

منوعات

MEDIA

أخبار

أخترت قرصنة بعض القنوات التلفزيونية والإذاعية الإيرانية الرسمية لثوان، ونشروا خلالها صوراً لقائد منظمة «مجاهدي خلق» الإيرانية المعارضة، و تضمنت الرسالة التي بثها المخترقون شعارات ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

أصدرت الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري (الهايكا) ومنظمة «المادة 19» مكتب تونس دليلاً للصحافيين التونسيين حول المعالجة الصحافية لخطابات الكراهية في وسائل الإعلام السمعية البصرية، في ظلّ تنامي الخطاب فيها.

أعلنت الحكومة الفرنسية أنها ستغلق منصة Nantes Révoltée الإعلامية التي يديرها ناشطون وموقعاً إسلامياً يتعارض محتواه مع «القيم الوطنية»، في سلسلة خطواتها الأخيرة التي قال حقوقيون ومحامون إنها تنتهك الحريات.

قضت محكمة في أوزبكستان بسجن المدون المسلم المعروف بانتقاده للحكومة فضيل هوجا عارف هو جانييف، سبع سنوات ونصف بسبب مشاركته لمنشور على فيسبوك، قائلةً أنّ المنشور «أظهر أنه ينشر الاصولية الدينية».

مصوّرون عراقيون يبرزون معالم بلدهم

أسس مصوّرون صحافيون من كربلاء فريقاً لتصوير معالم العراق وإبرازها، بهدف توثيقها ونقلها باحترافية إلى العالم، كما إحياء السياحة الداخلية والخارجية

كربلاء - علي لفته سعيد

إلى جانب عملهم في التصوير الصحافي، يقوم عدد من المصورين العراقيين في مدينة كربلاء جنوبي البلاد، على فريق كامل مهمته توثيق معالم العراق الحضارية والتاريخية والجغرافية ونقلها إلى العالم بشكل وطريقة احترافية، ضمن عمل تطوعي، يهدف لسد النقص الكبير الحاصل في هذا الإطار، وبما يمكنه من مساعدة السياحة الداخلية والخارجية على الانتعاش. الفكرة التي تحولت إلى مشروع تصوير ضخم يشمل أغلب مدن العراق وبالألف الصور الجميلة وعشرات المعارض الفنية، لم تعد تقتصر على التصوير فقط، إذ إن أعضاء الفريق يتجهون إلى تعليم حرفة التصوير وتنمية مهارات الشباب. وأقام الفريق لغاية الآن 38 معرضاً في مختلف المحافظات العراقية وكذلك الدول العربية والأوروبية، وحصلوا على العديد من الجوائز، وفقاً لما يقوله رئيس الفريق، المصور فاضل المياحي، لـ «العربي الجديد».

ويضيف المياحي أنّ «عملنا الصحافي والتوثيقي، جعلنا نأخذ فكر بتأسيس الفريق، إذ وجدنا نقصاً كبيراً في الدعم التوثيقي للمعالم الأثرية والسياحية والتراثية، لأن كل ما هو موجود عبارة عن صور قديمة أو سيئة وصغيرة لا تلتقي طموح التحول الفني والإبداعي الذي يشهده العراق»، ويوضح «أنشأنا الفريق عام 2013 وأقمنا لغاية الآن 38 معرضاً مختلفاً في العديد من المناطق والمدن العراقية، وكذلك خارج العراق كلبنان والسويد وفرنسا وإيران وغيرها». ويؤكد المياحي أنّ الفريق ومن أجل إشاعة فن التصوير أخذ على عاتقه تطوير المهارات لهواة التصوير فضلاً عن إقامة الورش العديدة للمصورين الشباب في كيفية التعامل مع الكاميرا وزوايا التقاطها وأهمية الأمان التي يتم تصويرها وهو يتم بالتعاون مع المؤسسات والجمعيات الخاصة بالتصوير الفوتوغرافي.

من جهته، يقول المصور الصحافي ذياب الخزاعي إن الفريق أخذ على عاتقه تصوير كل ما له علاقة بالحضارة والآثار الموزعة على مساحة الأرض العراقية.

ويضيف: «الفريق ومنذ سنوات يجوب المدن العراقية والأماكن الأثرية المشهورة

الفريق وثق مواقع مختلفة بأكثر من 10 آلاف صورة

وغير المشهورة، المكتشفة وغير المكتشفة، وهذه المهمة رغم صعوبتها وتكاليفها المالية، ترافقها حملة إعلامية تقوم بها من خلال مؤسساتنا التي نعمل فيها وكذلك التعاون مع منظمات المجتمع المدني بإقامة الورش والمعارض الفرعية وكذلك إقامة المحاضرات لأعضاء هذه المنظمات للتعريف بالسياحة والمواقع الأثرية»، مشيراً إلى أنّ «الفريق وثق حتى الآن مواقع مختلفة في 11 محافظة بما فيها محافظات في إقليم كردستان، بما يصل إلى أكثر من 10 آلاف صورة. كما وثق أكثر من 190 موقعاً أثرياً وتراثياً وعادات وتقاليد شعبية موروثه داخل العراق». ويؤكد أنّ بعض الصور تحولت إلى مادة في وسائل الإعلام العربية والعالمية وأسعة الانتشار.

ويذكر الخزاعي أنّ الفريق لا يقتصر عمله على الصورة الفوتوغرافية فحسب، بل يقوم بإنتاج أفلام في الكثير من المناسبات التي يشهدها العراق سواء منها فنية أو إرشادية وتوعية كما في جائزة كورونا، وكذلك أفلام عن المعارك التي كانت تدور بين القوات الأمنية والعناصر الإرهابية.

بتدوره، يتحدث عضو الفريق حكمت العياشي عن عملهم، قائلاً إنّ «الفريق يعمل بشكل خاص ولا توجد جهة تدعمه، بل إن شراء الكاميرات الحديثة يكون على حساب أعضاء الفريق، والمعارض التي أقمناها سواء بشكل شخصي أو بالتعاون مع الجهات المنظمة فإن العمل كله يتم صرفه من الجيب الخاص رغم أنّ الفريق حصل على جوائز عالمية تعود كلها إلى محافظة كربلاء بالخصوص والعراق بشكل عام».

وعن الجوائز التي حصل عليها الفريق، يقول «حصلنا على جوائز في مسابقة السفير الدولي والمركزين الأول والثالث والجائزة التقديرية في مسابقة ومهرجان حبيب الله الدولي، إضافة إلى حصول الفريق على الجائزتين الأولى والثانية في مسابقة الحضارة والتراث التي أقامتها ويكيبديا برعاية السفارة الأميركية، وحصول الفريق على الجائزتين الثانية والثالثة في مسابقة ملتون التي أقامها المركز العالمي للثقافة والفنون إضافة إلى توثيق صورنا في الجزء الثالث من كتاب (من العراق) والذي جسد الدمار الحاصل في مدينة الموصل بعد تحريرها».



نقص في الدعم التوثيقي للمعالم الأثرية والسياحية والتراثية (علي نجفي/فنان رسام)

تحريك الملف الإعلامي في تونس

تونس - العربي الجديد

عاد تحريك ملف الإعلام التونسي بعدما ظلّ عالماً لأشهر. فحرية الصحافة والانفتاح الإعلامي والتعددية الإعلامية، وهي العناوين البارزة لنجاح الثورة التونسية، عرفت انتكاسة ما بعد قرارات الرئيس التونسي قيس سعيد الاستثنائية يوم 25 تموز/يوليو 2021 والمتتملة في تجميد عمل البرلمان وإقالة حكومة هشام المشيشي والاستئثار بالسلطتين التشريعية والتنفيذية. الانتكاسة تجسدت في حجم التضييق والاعتداءات التي مورست على الإعلاميين التونسيين وشجبتها النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين والجامعة العامة للإعلام و«منظمة مراسلون بلا حدود». كذلك تجسدت في الضبابية في التعاطي مع الملف الإعلامي. فقد عانت الهياكل النقابية والصحافيين، وفقاً لتعبير نقيب الصحافيين التونسيين، محمد ياسين الحلاصي، من غياب مخاطب رسمي يمكن التواصل معه لتدارس الملفات الإعلامية وحللتها، في ظل رفض الرئيس التونسي تعيين مستشار إعلامي أو ناظر رسمي باسم رئاسة الجمهورية، ومن يتولى هذه الخطة يتولى في العادة التفاوض مع الهياكل النقابية. وما زاد الطين بلة، غياب مستشار إعلامي لرئاسة الحكومة التونسية يمكن التواصل معه من قبل الصحافيين، الأمر الذي جعل الهياكل النقابية والصحافيين يدورون في حلقة مفرغة، لا يعلمون لمن يتوجهون لحلحلة المشاكل التي تعترض عملهم. هذه المعطيات عرفت تغييرات كبيرة



ملفات إعلامية عالقة بينها الأزمة المالية في القطاع (ياسين قايد، الأناضول)

إدارة الملف الإعلامي من الصلاحيات المباشرة للرئيس التونسي

من سيتولى إدارة الملف الإعلامي بعد 6 أشهر من قرارات الرئيس التونسي قيس سعيد، وأنها من سيفاوض الأطراف الفاعلة فيه لإيجاد حلّ للمشاكل العالقة. وأهم تلك الملفات الظروف الاجتماعية الصعبة لبعض العاملين في القطاع، والأزمة المالية الحادة التي تعاني منها الإذاعات والتلفزيونات الخاصة وكذلك الصحافة الورقية، يُضاف إليها التعجيل بتعيين مسؤولين أول على مؤسستي

الإذاعة والتلفزة وهما من أكبر المؤسسات الإعلامية التونسية اللذين يعانيان من غياب مسؤول رسمي لتسيير كل منهما، خاصة أنّ من يتوليان التسيير الآن معينان بصفة وقتية.

لكن أطرافاً من داخل الحكومة أكدت لـ «العربي الجديد» أنّ من يتولى الآن الإشراف على الملف الإعلامي هو وزير الشؤون الاجتماعية مالك الزاهي الذي برز بشكل كبير في عملية التفاوض في الإضراب الأخير الذي شنّه العاملون في التلفزيون الرسمي التونسي، وهو ما اعتبر إقراراً ضمناً بأن ملف إدارة الإعلام أصبح من صلاحيات هذا الوزير المقرب من الرئيس التونسي قيس سعيد. في المقابل، ترى أطراف أخرى متابعة للشأن الإعلامي التونسي أنّ إدارة الملف الإعلامي من الصلاحيات المباشرة للرئيس التونسي قيس سعيد وأنّ تكليف مالك الزاهي المقرب له ولمدبرة ديوانه بإدارة هذا الملف تأكيد لهذه الحقيقة، خاصة أنّ رئاسة الحكومة التونسية نجلاء بouden لا صلاحيات فعلية لها في إدارة الملف وأن دورها يكاد يكون برتوكولياً لا غير، إذ إنها لا تمتلك سلطة القرار الحقيقية في هذا الملف أو غيره دون الرجوع مباشرة إلى الرئيس قيس سعيد.

ويبدو أنّ إدارة الملف الإعلامي من الشؤون الرئيسية في قصر قرطاج مقر الرئيس التونسي، ومن المنتظر أن يعرف تغييرات كبرى في الأسابيع المقبلة، خصوصاً بعد أن أعلنت تاديب عكاشة مديرة الديوان الرئاسي التي تعتبر «المرأة القوية» في قصر قرطاج مساء الإثنين الماضي استقالتها عبر «فيسبوك»، مما يفتح الباب مجدداً أمام تغييرات في إدارة هذا الملف.

هنوعات | فنون وكوكيتيل

مقابلة

بفداد . **علاء المخرجي**



جمال أمين هو فنان عراقي أخرج الكثير من الأفلام الوثائقية والاعرائية وعمل في الإعلانات التلفزيونية ومثّل في أفلام عديدة، مثل «صائد الأضواء» للمخرج محمد توفيق عام 2003. أخيراً، يعود جمال أمين إلى أعماله الفنية، لكن هذه المرة وراء الكاميرا، مُخرِجاً فيلمًا وثائقيًا عن الرسّام والشاعر العراقي المقيم في لندن، يوسف الناصر. آخر عمل له كممثل كان مع المخرج عددي مانتع، في «وراء الباب». عن موضوع فيلمه الجديد، تحدّث أمين إلى «العربيات الجديد»:

■ ماذا عن فيلمك الجديد هذا؟

الوثائقي الجديد يتحدّث عن مسيرة نصف قرن من الرسم والسياسة والعربة والمهجر والثاني والنجاح والخذلان والأمل والياس وبرصد هذه الأسماء المناقضة والمتواقفة والمتماثلة، من خلال سيرة فنان أكاديمي محترف، وكاتب وثائق فني، يوسف الناصر.



يوسف الناصر

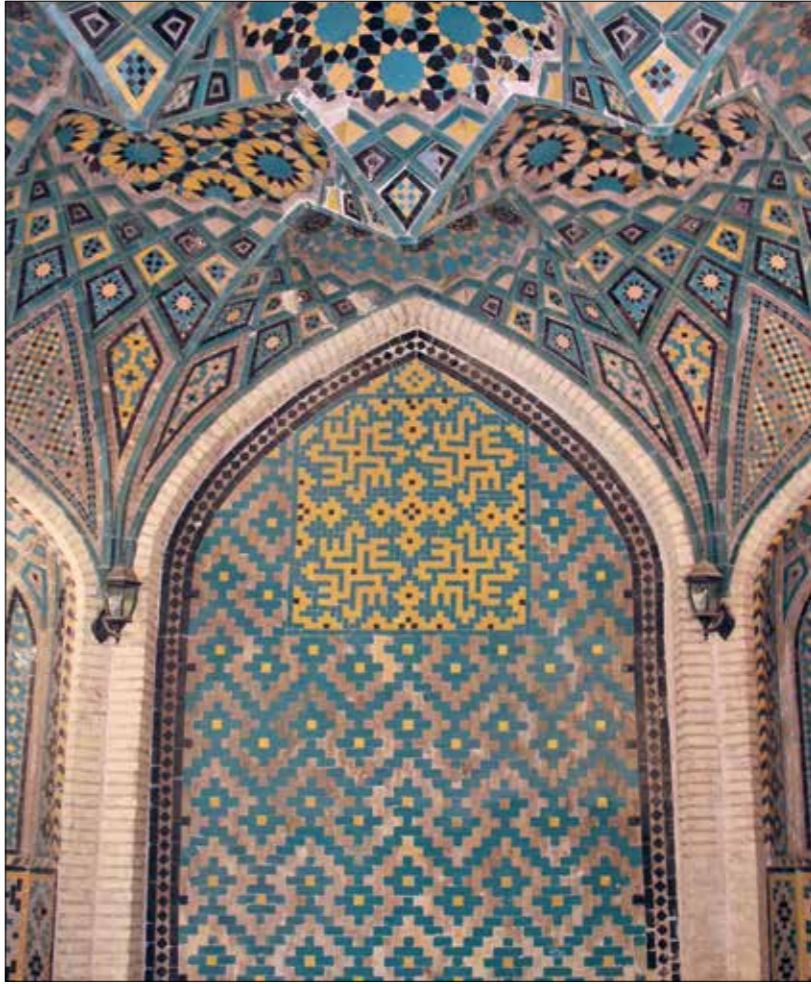
ولد الناصر في الصارحة جنوب العراق عام 1952. عام 1977 أقام معرضه الشخصي الأول بعد تخرجه من فرع الرسم، أكاديمية الفنون الجميلة ببعداد. غادر العراق عام 1979 إلى بيروت، حيث عمل هناك في صحف ومجلات المقاومة الفلسطينية. أقام معرضه الشخصي الثاني هناك عام 1981. بعد الاحتياج الإسرائيلي عام 1982 غادر بيروت إلى صقلية ومنها إلى قبرص التي أم استقر به الحال قبل أكثر من ربع قرن في لندن. هناك أقام رسمه الذي كان بمثابة صالة للعرض الفنية.

أمكنة

خان شيلان من مقر للحكم إلى سجن للبريطانيين

علي لفتة سعيد

وسط المدينة القديمة في النجف جنوب العراق يتطهر وأضحأ أحد أبرز معالم النجف التاريخية حيث مبنى خان شيلان الذي حمل في طياته أحداثاً مهمة في تاريخ العراق والنجف بالقرنين الماضيين. وحققت السلطات المحلية في النجف أخيراً نجاحاً في إعادة ترميم وتأهيل المبنى ليكون مقصداً للزوار والسياحين عن تراث المدينة. لكن أهالي النجف يقولون إن إعادة تأهيل المكان مهمة جداً بالنسبة للجيل الجديد حيث تشرح جدران خان شيلان، جزءاً من تاريخ هذه المدينة. يقع خان الشيلان في مدينة النجف، ويأخذ شكل قلعة كبيرة شيدت في القرن التاسع عشر كدار ضيافة إبان الحكم العثماني للميلاد، قبل أن يتحول إلى مقر رئيس الحكومة العثمانية لمناطق الفرات الأوسط لاحقاً. ثم تحول إلى مقر للحكومة البريطانية بعد احتلال العراق عقب الحرب العالمية الأولى. ثم إلى سجن بعد تدمير ثورة العشرين في العراق حين أودع به الزوار المشتري من العسكريين البريطانيين أسرى في هذا المكان. ولم تزل بعض كتاباتهم على جدران شاهدة على ذلك، ويعبس مؤرخين فإن المكان تحول أيضاً لمقر إداري عمليات الانتفاضة العراقية ضد البريطانيين آنذاك. لا يبدو البناء غريباً على أهالي النجف القدماء، وهو قد يكون غير معروف للأجيال الجديدة، فهذا المبنى كما يقول عبد العاتق في الشان الخنفي، حسين ياسر، إنه بني عام 1885 واستمر العمل به حتى عام 1899 وكان على شكل قلعة كبيرة مساحتها 1500 متر.



نجحت سلطات النجف في إعادة ترميم وتأهيل المبنى (المنظر من الخارج).

وكان الغرض منه إيواء الزوار الذين يقصدون مدينة النجف من مختلف مناطق العالم، حيث كانوا يقصدون زيارة ضريح الإمام علي بن ابي طالب في المدينة ولهذا سمي خان شيلان ويعني دار الضيافة. ويشرح الباحث ياسر مكانة هذا البناء بالقول إن المدينة شهدت خلال فترة الاحتلال البريطاني اضطرابات مختلفة، ومن ضمنها انتقال مقر الحاكم العثماني من القنقلة في بغداد إلى هذا المكان. ليكون مقراً للحاكم العثماني مع مفتين وخمسين شرطياً، حيث أصبح مقراً رئيسياً للحكومة العثمانية. ويغد بان مكانة الذي يقع في قلب المدينة، جعله أيضاً يكون مقراً للحكومة البريطانية بعد احتلالها العراق.

ويذكر ياسر أنه بعد اندلاع ثورة العشرين عام 1920 في العراق، حين انتفضت أغلبية مدن البلاد ضد الاحتلال البريطاني، وحصلت مواجهات بين الثوار والاحتلال في المدينة وتم تطويق مقرات قوات الاحتلال، جرى أسر 167 جندياً بريطانياً من ضمنهم أنشان من الضباط، وتم وضع هؤلاء الأسرى في هذا الخان، وبعد أربعة أشهر تم تسليمهم إلى الحامية البريطانية بالكوفة. ويؤكد إن آثار

■ **بُنِي الخان عام 1885**
واستمر العمل به حتى عام 1899



أمين، سيكون الفيلم كالفيلم لييلة وثيلة، قصص كثيرة، وبلدان كثيرة، وِرصدَ لرحلات (من المخرج)

■ ماذا استغرق العمل على الفيلم كل هذا الزمن؟

الغروف أنّ مدته تتجاوز 90 دقيقة. سيكون الفيلم طويلاً إلى هذا الحدّ، نظراً إلى أنني أرصد أحداثاً كثيرة من خلال الشخصية المحورية، أي يوسف الناصر. سأتناول إلى شؤون كثيرة، سياسية وفنية وفكرية. الفيلم سفق من أسفار الإبداع والخذلان والأمل والياس، ويتضمّن مواد أرشيفية كثيرة، تدعم الفكرة الرئيسية، ما يجعله يمرّ تسلاسة ويُسر على المشاهد. سأجعل معالجة الصورة تشويقية. الأفلام التي تتناول سيرة فنان بحجم يوسف الناصر، وما رافق حياته من أحداث وإبداع، تكون مثوّقة ومؤثّرة جداً بالمشاهد، وهذا أسعى إليه في الفيلم. أنا لا أتحذّر الزمن، بل الأحداث تُحدّده، والتنوّع في التناول والمعالجة يُحدّد إيقاعه وزمنه. أتوقع أنّ تكون مدّته بحدود 90 دقيقة، وربما يكون أكثر أو أقلّ لكنني متأكد من أنه سيكون مختلفاً ومثوّقاً، لأنّه يحتوي على وثائق هَيَّجَة جداً وخاصة، في ما يخص الثاني الكثير للعراقيين. هناك وثائق تُعرّض للمرة الأولى، لأبناء كبار، كان يوسف الناصر عاش معهم، فكان شاهداً عليهم، وهم شهوداً عليه.

■ ماذا عن أمكنة التصوير؟ هل تقلّلت في أكثر من مكان، أم اقتصرت على لندن، حيث إقامة الفنان؟

■ هل استعدتت بكاميرا عراقية فنيّة لإنجاز الفيلم؟

■ هل أنتج الفيلم كفيلاً؟ ومتى يكون جاهزاً للعرض؟

■ ماذا عن مشاركة القبلة؟

■ أين وصلت في مجال التمثيل؟

■ كيف دخلت إلى عالم العزف والجم بينه وبين الغناء؟ لقد ورثت موهبتي في الغناء أباً عن جد، وكويتي كعمل سافصح عنه عند البدء بتقنيّه.

رصد

من بيروت... هنا القاهرة

عاش الرغم من الوجود التي قطعت لبعض المنتجين اللبنانيين بالسماح لهم بالعمل في

القاهرة، إلا أن شيئاً من ذلك لم يحصل، ولا تزال القيود مستمرة

إبراهيم علي

كان من المفترض وصول الممثلة المصرية ممنة شلبي، إلى بيروت للبدء في تصوير مسلسل رومانسي بعنوان «بطلوع الروح»، لكنه بعد هشام عبيد، والأخراج لكاملة ابي ذكري. تأخر موعد تصوير المسلسل بسبب إصابة ممنة شلبي بفيروس كورونا، بحسب الأخبار المتداولة. وتم إجراء فحص PCR وجاءت النتيجة موجبة، في وقت يُؤكّد مصدر من داخل شركة «الضياع» لهـ«العربي الجديد»، أنّ الامكانيات جاهزة ومؤمنة، ولم يبق أمامنا سوى المباشرة بالتصوير وتجهيز خمس عشرة حلقة لشهر رمضان. في السياق نفسه، تصوّر ممنة شلبي أيضاً مسلسلاً آخر، أيضاً من إنتاج شركة «الضياع» خاصاً بالمنصات الإلكترونية، وهذه بعد أن أعلنت الشركة عن بدءها تصوير مسلسل ثالث في بيروت بعنوان «توبة» من إخراج أحمد صالح، وبطولة عمرو سعد وذكريات الأسرى البريطانيّين.



مفاتيح الغنية الرشيدية واكتشافها (مهرجانه الموسيقي الصومبية، تويزر)

دردشة

دالين جبّور: أغاني اليوم استهلاكية

بامتياز، فيمكن لأي شخص أن يكون عالمًا موسيقيًا، ولكن ليس بالضرورة أن يكون العالم الموسيقي موسيقياً محترفاً. حتى تكون موسيقياً محترفًا عليك الالتحاق بالمعهد العالي للموسيقى وتخصص بالآلة التي ترغب بها أو بالغناء.

■ على خلفية الغلات الكثيرة التي قُمت بها إلى جانب فرقة الموسيقى كيف تتمثلين سيرة الغنية العربية الجديدة اليوم؟

■ الأغنية اليوم باتت استهلاكية، وإنما لست ضدها، فنحن بحاجة لجميع الأنماط الموسيقية سواء كانت ثقافية أو استهلاكية، ولكن المغيب بالموضوع أننا لم نعد نسمع سواها.

■ ماذا عن المهرجات الموسيقيّة العالميّة؟ أرى في الأفق أملاً كبيراً من ناحية اهتمام المهرجات العربية بالموسيقى الثقافية، حتى البرامج التلفزيونية التي عهدناها لا تسلط الضوء إلا على فنانّي الأغنية الاستهلاكية، باتت تهتم بشكل أو بآخر بإبراز الأصوات الغريبة والمثقفة، فكما يقال لا يصحّ للصحيح والتاريخ يعيد ماضيّه، فكلمنا وصلت الموسيقى إلى ذروتها بالإنحطاط وجب علينا أن ننهض بها مجتمعيّن.

■ **نشأت في بيئة محافظة لم تكن فكرة دخول الفن واردة، ففكرت بعد أن حصلت على شهادة الثانوية وكى لا ابتعد كل البعد عن الموسيقى، أن أتخصص في مجال التريبية الموسيقية بالجامعة اللبنانية، وسرعان ما اكتشف موهبتي أساتذتي وأصدقائي فشجعوني كثيرا على أن التحق بالمعهد العالي للفنون حتى أصقل موهبتي وأتعمق في مبادئ الغناء الشرقي وأصوله، وهكذا حصل أما العزف على آلة العود فهو نعمة لدراسة أصول الغناء حيث يتحدث كل من غن أن يختار آلة لمراقفته بالغناء فوقع اختياري على العود.**

■ حصلت على الإجازة في التريبية الموسيقيّة من الجامعة اللبنانيّة. إلى أي حدّ يُمكن للدراسة في نظرك أن تنمي موهاب الفنان على مستوى العزف والغنا؟

■ الدراسة الموسيقية الجامعية هي ثقافية

■ **نشات في بيئة محافظة لم تكن فكرة دخول الفن واردة**



هاه لتتكون شركة الصّاح من إلهاء «طلوع الروح، قبل بضاعة» (شاهد صورهم في مراسل برس)

بعدما منع هو الآخر من ممارسة أي نشاط فعلي في البرامج من القاهرة، ويعمل أيضا المنتج السوري محمد منسيّن على سلسلة المنج الأفكار التي ستتقدّم قريبا، بعدما أع اسمه في السنوات الأخيرة في القاهرة، واستطاع أن يحقق شهرة ونجاحا في

طريقهم على الرغم من الهجرة المفروضة عليهم، والصعوبات التي يفرضها النظام المصري.

ومع ذلك، يعمل المنتج جمال ستان على مشاركة مجموعة من شركات الإنتاج المصرية في التسويق للمسلسلات الجديدة،